

وظيفة سيدي أحمد زروق

رضى الله عنه



وظيفة
السيد أحمد زروق
رَبَّنَا اللَّهُ تَعَالَى

وظيفة
سیدی أحمد زروق
رضی اللہ تعالیٰ عنہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة بقلم الشيخ محمد الخطيب

وظيفة سيدي أحمد زروق

صلى الله على سيدنا محمد وآله . الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير المرسلين ، وعلى آله والمؤمنين إلى يوم الدين . وبعد ...

فيقول المنتمى إلى حضرة الحبيب ، وشاعر النبي ﷺ

محمد بن الشيخ خليل بن الشيخ محمد الخطيب :

لما كان ذكر الله أفضل الطاعات ، ودعاؤه خير المنجيات من المهلكات ، وكانت سفينة النجا التي إختارها قدوة الواصلين الشيخ أحمد زروق من أدعية خير الداعين ، وأشرف الذاكرين ، وإمام الأنبياء والمرسلين ، مركب النجاة لقارئها ، وعدة الشدة لتأليها ، ما سأل الله بها سائل إلا أعطاه ، ولا تحصن بها متحصن إلا حماه . بيّنتُ بعض فوائد آياتها التي أشار إليها النبي عليه الصلاة والسلام ، وذكرت أحاديث أدعيتها ونسبتها ، ودرجاتها ليطمئن إليها الذاكرون الكرام .

والله المسئول أن يمنحنا أسرارها ويفيض علينا أنوارها
أمين ويجعلها خالصة لوجهه الكريم ، وينفع بها الإسلام
والمسلمين ، ويجعلنا من الناظرين إليه فى جنات النعيم
فوائد وظيفية سيدى أحمد زروق وأسرارها :

- (١) فمناها لدفع عوارض الشيطان وهو الاستعاذة .
- (٢) والبسمة لدفع النقص وجلب الكمال .
- (٣) ولتحسين النهاية وتتمام الكمال الصلاة على النبي ﷺ
- (٤) وفى آية " والهكم اله واحد " إلى آية الكرسي الاسم
الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل أعطى .
- (٥) وآية الكرسي تحفظ قائلها من الشيطان وجنوده .
- (٦) وخواتيم البقرة تغنى قائلها عن قيام الليل بل
تكفيه كل شئ
- (٧) والفاتحة تعدل القرآن والتوراه والأنجيل والزبور .
- (٨) وسورة قريش ، والكافرون ، والإخلاص والمعوذتين
لتحسين الهيئات وتوسيع الرزق سفراً وحضراً .
- (٩) واللهم إنى أعوذ بك . يذهب بكبير الشرك وصغيره
- (١٠) واللهم إنى أعوذ بك من الهم إلى آخره يذهب
الهم ويقضى الدين .

(١١) وسيد الأستغفار من قرأه صباحاً أو مساءً ومات
دخل الجنة .

(١٢) اللهم إنى أصبحت منك . تتم النعمة على قائله
فى الدنيا والآخرة .

(١٣) واللهم ما أصبح بى من نعمة من قاله صباحاً
ومساءً أدى شكرهما .

(١٤) ويارى لك الحمد لا يعلم ثوابه إلا الله .

(١٥) وسبحان الله وبحمده عدد خلقه ، أرجح من
كثير من الأذكار .

(١٦) ورضيت بالله رباً : يأخذ بيدي عليه السلام قائله إلى الجنة

(١٧) وأعوذ بكلمات الله التامات يحفظ قائله من
الحيات والعقارب وذوات السموم

(١٨) وبسم الله الذى لا يضر مع اسمه ... الخ . يحفظ
الله قائلها من ضرر كل شئ .

(١٩) أعوذ بالله السميع العليم إلى آخر سورة الحشر

يوكل الله بقائله سبعين ألف ملك يصلون عليه

ويحفظونه إلى المساء وإن قالها مساءً فكذلك إلى

الصباح ، وإن مات فهو شهيد وهى أمان من كل شئ إلا

الموت .

(٢٠) واستغفر الله العظيم .. الخ تغفر بها الذنوب وإن كانت مثل زيد البحر .

(٢١) وسبحان الله العظيم وبحمده خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان حبيبة إلى الرحمن .

(٢٢) وسبحانك اللهم ويحمدك . يختم بها مجالس الخير إن قيلت في آخره ، وفي آخر مجلس الشر تكفر ما قيل فيه .

هذه بعض فوائدها وإلا فهي أسمى من أن يحاط بها . ولا اختار غيرها لمن أراد الوصول على منهاج الرسول ﷺ وقيل إن جامعها رضى الله عنه لما كثرت احزابه أراد أن يختار منها واحداً يجعله وظيفةً فرأى النبي ﷺ فاستشاره فيما يأخذ منها فقال ﷺ قف عوداً يكون لك علامة وأعرض جميعها عليه فما ثبت العود عند ذكره أهمله ولا تكتبه ، وما لم يثبت عند ذكره فاكتبه وأثبتته في وظيفتك . ففعل فقال له ﷺ : هذه وظيفتك ووظيفة أصحابك . وقال رضى الله عنه : من تمسك بحزبي هذا له ما لنا (من الحرمة) وعليه من علينا (من الرحمة) ومن قرأها صباحاً ومساءً لا يرى في أهله وماله وولده شيئاً يكرهه

كلمة عن صاحب الوظيفة :

وهو الغوث العارف بالله تعالى العلامة المشهور شرقاً وغرباً ذو التأليف الكثيرة المفيدة والكرامات العديدة أحمد بن أحمد بن عيسى البرنوسى القاسى المعروف بزروق ولد يوم الخميس طلوع الشمس فى الثانى والعشرين من المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة . وتوفى أبواه قبل العام السابع من عمره فكفلته جدته وتعلم صنعة الخرازة : (خياطة الجلود) وكانت تحُدِّثه بحكايات الصالحين ومعجزات الأنبياء وسيرة سيدنا محمد ﷺ . وكانت تأمره بالصلاة فيصلى بغير وضوء فتلومها خالته فتقول : دعيه يصلى بلا وضوء حتى يصلى بالوضوء . وكانت تحذره من الشعر وتقول : الذى يترك العلم ويشغل بالشعر كمن يبدل القمح بالشعير . وكانت تسلمه للصناعة الخميس والجمعة والأثنين وتقول لا بد من الدين والصناعة للمعاش ، واشتغل بالعلم فى السادس عشر من عمره حتى برز فيه وألف تأليفه المحررة المختصرة منها نيف وعشرون شرحاً

على الحكم لابن عطاء الله ، وشرح لأسماء الله
الحسنى وقواعد التصوف فى غاية الجودة وغيرها .
وتوفى فى طرابلس الغرب سنة تسعة وتسعين
وثمانمائة من الهجرة على صاحبها الصلاة والسلام .

(الوظيفة) تقرأ صباحاً ومساءً

(١) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

(١) قال الله تعالى : وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم . وعن سليمان بن سرور رضى الله عنه قال : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما أحمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي ﷺ : إنى لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . ذهب عنه ما يجد . فقال له عن النبي ﷺ : قال : تعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فقال : وهل بى جنون . رواه البخارى رضى الله عنه .

(٢) قال رسول الله ﷺ : كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بيسم الله فهو أجزم قال العلماء أى مقطوع البركة وقال ﷺ : لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم . وسئل عنها ﷺ . فقال : ما بينهما وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها . ذكره القاقجى . وعن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا

(والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم * الله لا إله إلا هو الحي القيوم) (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ *
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢)

= ولا عشاء . وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان
أدرکتُم المبیة والعشاء . رواه مسلم ويستفاد من قوله أدرکتُم أن يدخل
مع الشيطان شياطين .

(١) وقال القاقوجي رضى الله عنه روى أبو داود والترمذي وغيرهما اسم
الله الأعظم فى هاتين الآيتين : والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن
الرحيم ، وفاتحة آل عمران والم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
(٢) جمع المصنف بين هذه الآيات لأنها جوامع الاسم الأعظم ، وأحاديثها
مشهورة فى كتب أصحاب السنن قال ﷺ : إن اسم الله الأعظم فى ثلاث
سور البقرة الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، وفى آل عمران : الله لا إله إلا
هو الحي القيوم وفى طه وعنت الوجوه للحي القيوم .
فائدة : اختلف فى الاسم الأعظم . وأصح ما ورد فيه : أنه لا إله إلا هو
الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد . أ ه .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَمَّ * تَزِيلُ الْكِنْدِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنْبِ
وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ (١)

= واخرج مسلم من حديث أبي بن كعب : أعظم آية في كتاب الله تعالى : آية الكرسي . وروى البيهقي في شعب الأيمان أن الرسول ﷺ قال : من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة الأخرى ، ولا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد . وروى عن أبي هريرة مرفوعاً : لا تقرا في بيت فيه شيطان إلا خرج منه . وفي الشعب أن رسول الله ﷺ قال : من قرأها حين يأخذ مضجعه آمن الله على داره ، ودار جاره وأهل دويرات حوله . وكان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل منزله يقرأ في زواياه الأربع آية الكرسي يلتمس أن تحرس بيته من جوانبه الأربع . وروى عن عمر رضی الله عنه أنه صارع جنيًا فصرعه عمر فقال له الجني : خل عنى حتى أعلمك ما تمتعون به منا فخلي عنه وسأله فقال : إنكم تمتعون منا بآية الكرسي وقال ابن عباس : أشرف آية في القرآن آية الكرسي . فائدة مهمة : للمريض والمربوط وفك السحر : يأخذ سبع ورقات من سدر أخضر فيدقه بين حجرين ثم يضره بالماء ويقرأ فيه آية الكرسي ثم يحسو منه ثلاث حسوات ويغتسل فيه فإنه يذهب عنه كل ما به إن شاء الله تعالى وهو جيد للرجل إذا حبس عن أهله .. أ ه ذكرها القرطبي في التذكار .

(١) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ حم المؤمن إلى إلهيه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ، ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حين يصبح . رواه الترمذى ومثله في الدارمى . وفي حلية الأبرار : من قرأ آية الكرسي وأول حم سلم ذلك اليوم من كل سوء

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
 أَوْ تُخْفُوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
 تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
 أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١)

(١) عن أبي مسعود الأنصاري رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من
 قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه . أخرجه الشيخان وأهل
 السنن ومعنى كفتاه أى من الآفات في ليلة وقيل : من شر الشيطان ،
 وقيل قيام ليلته ولا مانع من إرادة الجميع . وأخرج الدارمي عن ابن مسعود
 موقوفاً : من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وأثنيتين بعد
 آية الكرسي وثلاثاً من آخر سورة البقرة لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان
 ولا شئ يكرهه ولا تقرا على مجنون إلا أفاق ذكره السيوطي في الإتيان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ
عَبِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (١)

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
فِي دِينِ اللّٰهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ
تَوَّابًا (٢)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ * اللّٰهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ * وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٣) (ثلاثاً)

(١) أخرج الترمذی من حدیث انس : قل یا ایها الکافرون تعدل ربع القرآن : وأخرج أبو یعلی من حدیث بن العباس " إلا أدلکم علی کلمة تنجیکم من الإشرک بالله : (تقرأون قل یا ایها الکافرون) عند منامکم " (٢) أخرج الترمذی من حدیث انس مرفوعاً : إذا جاء نصر الله والفتح ربع القرآن .

(٣) عن أبی الدرداء رضی الله عنه عن النبی ﷺ قال : أیجزأ أحدکم أن یقرأ فی لیلۃ ثلث القرآن ؟ قالوا : וכیف یقرأ فی لیلۃ ثلث القرآن ؟ قال : قل هو الله أحد = تعدل ثلث القرآن . رواه الشیخان . وعن انس رضی الله عنه عن النبی ﷺ : من قرأ کل یوم مائتی مرة قل هو الله أحد محی عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن یتكون علیه دین .

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ (١) (ثلاثاً)

رواه الترمذى بسندٍ غريب . وأخرج ابن النجار عن أنس رضى الله عنه
أن رسول الله ﷺ قال : من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع
أحد يقرأ فى الأولى بالحمد وقل يا أيها الكافرون وفى الثانية بالحمد
وقل هو الله أحد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها .
(١) أخرج أبو داود والترمذى عن عبد الله بن خبيب قال : قال رسول الله ﷺ :
اقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسى ، وحين تصبح ثلاث مرات
تكفيك من كل شئ . وأخرج ابن السنن من حديث عائشة : من قرأ بعد
صلاة الجمعة قل هو الله أحد . وقل أعوذ برب الفلق . وقل أعوذ برب
الناس . سبع مرات أعاده الله من السوء إلى الجمعة الأخرى . وأخرج
الطبرانى فى الصغير عن على قال : لدغمت النبى ﷺ عقرب فدعا بماء
وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ : قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق
وقل أعوذ برب الناس . وأخرج أبو داود وغيره أن النبى ﷺ كان يكره
الرُقَى إلا بالمعوذات وأخرج أحمد من حديث عقبه أنه ﷺ قال : ألا أعلمكم
سورا ما أنزل الله تعالى فى التوراة ولا فى الزبور ولا فى الإنجيل ولا فى
الفرقان مثلها . قلت بلى قال : قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل
أعوذ برب الناس .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * اِلٰهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ
 الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُّوسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ
 مِنْ اَلْحِجَّةِ وَالنَّاسِ (ثَلَاثًا)

اللهم انى اعوذ بك من ان اشرك بك وانا اعلم
 واستغفرك لما لا اعلم (ثلاثاً) (١) . اللهم انى اعوذ بك
 من الهم والحزن ، واعوذ بك من العجز والكسل ، واعوذ
 بك من البخل والجبن ، واعوذ بك من غلبة الدين
 وقهر الرجال (ثلاثاً) (٢) . اللهم انى اعوذ بك من
 الكفر والضفر.

(١) عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ : من قال : اللهم انى
 اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم ، واستغفرك لما لا اعلم ثلاثاً صباحاً
 وثلاثاً مساءً يذهب بالشرك الجلى والخبى ، وقيل : من خاف على
 نفسه الرياء فليقله ثلاث مرات رواه الامام احمد والطبرانى بسند جيد
 وغيرهما .

(٢) قال ابو سعيد رضى الله عنه : دخل رسول الله ﷺ المسجد ذات يوم
 فإذا هو برجل من الأنصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة مالى
 اراك جالساً فى المسجد فى غير وقت صلاة . قال : هموم لازمتنى وديون
 يارسول الله قال : افلا اعلمك كلاماً إذا قلتة اذهب الله همك وقضى
 عنك دينك قلت بلى يا رسول الله قال قل : إذا أصبحت وإذا أمسيت :

وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت (ثلاثاً) اللهم
عافنى فى بدنى . اللهم عافنى فى سمعى . اللهم عافنى
فى بصرى . لا إله إلا أنت (١) (ثلاثاً) .

اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على
عهدك ووعدك ما أستطعت . أعوذ بك من شر ما صنعت .
أبوء لك بنعمتك على . وأبوء بذنبنى فاغفر لى فإنه لا
يغفر الذنوب إلا أنت (٢) (ثلاثاً)

= اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل
وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال .
قال : ففعلت ذلك فأذهب الله همى وقضى عنى دينى . رواه أبو داود .
تنبه فى هذه الرواية تقديم كلمة الجبن على البخل عكس ما فى
الوظيفة ولعلها رواية أخرى . ولم يرد فى الحديث تكراره ثلاثاً ولكن صح
عن عبد الله بن عمر أن النبى ﷺ : كان يعجبه أن يدعو ثلاثاً ، وأن يستغفر
ثلاثاً وهذا دليل كل صيغة ثلاث فى الوظيفة ولم يكن خبرها التثليث
(١) عن عبد الرحمن بن أبى بكر أنه قال لأبيه : إنى أسمعك تدعو كل
غداة : اللهم عافنى فى بدنى اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى
بصرى لا إله إلا أنت ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمسى . قال نعم يا بنى
سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن حين يصبح ويمسى فأنا أحب أن أستن
بسنته . أخرجه ابن السنى فى اليوم والليلة . والنسائى وأبو داود وغيرهم
بإسناد حسن .

(٢) عن شداد بن أوس عن النبى ﷺ قال : سيد الأستغفار : اللهم أنت ربى
لا إله إلا أنت خلقتنى إلى آخر الصيغة .

اللهم إني أصبحت (أمسيت) منك في نعمة وعافية
 وستر. فأتم نعمتك عليّ. وعافيتك وسترِكَ في
 الدنيا والآخرة (ثلاثاً) (١) اللهم ما أصبح (أمسى) بي
 من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا
 شريك لك فلك الحمد ولك الشكر (٢) (ثلاثاً) يا
 ربّي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
 سلطانك (ثلاثاً) (٣) رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً
 ، وبسيدنا محمد ﷺ نبياً ورسولاً (ثلاثاً). (٤)

= من قالها موقناً بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ، ومن قالها
 موقناً بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة رواه الخمسة إلا مسلماً
 (١) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ من قال إذا
 أصبح اللهم إني أصبحت إلى آخره ثلاث مرات . وإذا أمسى كان حقاً
 على الله أن يتم عليه نعمته . رواه ابن السنن في عمل اليوم والليلة .
 (٢) عن عبد الله غنام البياضى أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين
 يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة إلى آخره فقد أدى شكر يومه ، ومن
 قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته . أخرجه ابن حبان
 وصححه غيره .

(٣) أخرج الإمام أحمد وابن ماجه أن عبداً من عباد الله قال تلك
 الكلمات فلم يدر الملكان كيف يكتبانها فقال الله تعالى لهما اكتبها
 كما قال حتى يلقاني فأجزيه بها .

(٤) عن ثوبان رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال : من قال إذا أصبح وإذا أمسى :
 رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً كان حقاً على الله أن يرضيه

سبحان الله ويحمده عدد خلقه ، ورضا نفسه ، ووزنة
عرشه ، ومداد كلماته (ثلاثا) (١) أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق (ثلاثا). (٢)

= وفى رواية أبى داود رضينا وفى بعض الروايات : فأنا الزعيم لأخذن بيده
حتى أدخله الجنة وفى رواية : فقد أصاب حقيقة الأيمان . قال الإمام النووى
: وقع فى رواية أبى داود وغيره : وبمحمد رسولا . وفى رواية الترمذى نبيا
فيستحب الجمع بينهما .

(١) عن جويرية أم المؤمنين رضى الله عنها أن النبى ﷺ خرج من عندها حين
صلى الصبح وهى فى مسجدتها ، ثم رجع بعد أن أضحي وهى جالسة . فقال:
ما زلت على الحال التى فارقتك عليها ؟ قالت : نعم : قال النبى ﷺ لقد قلت
بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : سبحان
الله ويحمده عدد خلقه ، ورضا نفسه ، ووزنة عرشه ، ومداد كلماته . رواه
الخمسة إلا البخارى .

(٢) عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول
الله ما لقيت من عقرب لدغنى البارحة . قال : أما لو قلت حين أمسيت : أعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك . رواه مسلم ومالك وأصحاب
السنن الأربعة . وفى بعض الروايات : من قال حين يصبح : أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم تضره عقرب حتى يمسي ، ومن قالها حين يمسي
لم تضره حتى يصبح أخرجه ابن عدى . وفى صحيح مسلم عن خولة بنت
حكيم أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا نزل أحدكم منزلا قليلا
: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شئ حتى يرتحل منه
 . وأقول : هذا الخبر صحيح نقلا وتجربة وكان رسول الله ﷺ يعلمهم من
الفرع فى المنام : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ، ومن همزات
الشياطين وأن يحضروا وكان عبد الله بن عمر يعلمهن من عقل من بنيه

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في
السماء وهو السميع العليم (١) (ثلاثاً)
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
(ثلاثاً) (٢)

= ومن لم يعقل كتبه فعلقه عليه ، وشكا رجل إلى النبي ﷺ أنه يفرع في
المنام ، فقال ﷺ : إذا أويت إلى فراشك فقل : أعوذ بكلمات الله .. الخ
فقالها فذهب عنه . السجاعي . نقلاً عن النووي

(١) عن أبان بن عثمان رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول
من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء
وهو السميع العليم ، ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن
قالها حين يصبح لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسى فأصاب أبان الفالج
فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه فقال له : ما لك تنظر
إلي ؟ فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي ﷺ ولكن
اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبت فنسيت أن أقولها : أخرج ابن
ماجه والحاكم بسند صحيح وغيرهما .

(٢) عن معقل ابن يسار رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال : من قال حين
يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وقرأ
ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله سبعين ألف ملك يصلون
عليه حتى يمسى ، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً ، ومن قالها حين
يمسى كان بتلك المنزلة . أخرج الترمذى وحسنه البيهقى والإمام
أحمد وغيرهما ، وعن أبى امامة رضى الله عنه من قرأ خواتيم الحشر
فى ليل ونهار ومات فى ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الله له الجنة
أخرج البيهقى . قال الإمام القواقجى : ثم إذا وصل القارئ إلى خاتمة

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
 الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ *

سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم (ثلاثا) (١)
 تحصنت بنى العزة والجبروت ، واعتصمت برب الملكوت ،
 وتوكلت على الحى الذى لا يموت . اصرف عنا الأذى
 إنك على كل شئ قدير (ثلاثا) (ويكرر : اصرف عنا
 الأذى إنك على كل شئ قدير

=الحشر فى ليل ونهار ومات فى ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الله له
 الجنة . أخرجه البيهقى . قال الإمام القواقجى : ثم إذا وصل القارئ إلى
 خاتمة سورة الحشر وضع يده على رأسه . فإن جبريل لما نزل بها على
 النبى ﷺ قال ضع يدك على رأسك فإنهما شفاء من كل داء إلا السام :
 الموت ، وقراءة (لوانزلنا إلى آخر السورة) مع وضع اليد على الرأس مجربة
 لشفاء الصداق . ذكره النبهانى .

(١) أخرج البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :
 كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان فى الميزان ، حبیبتان إلى الرحمن
 سبحان الله ويحمده ، سبحان الله العظيم وعنه عن النبى ﷺ . من قال حين
 يصبح وحين يمسى سبحان الله ويحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة
 بأفضل مما جاء إلا أحد قال مثل ذلك أو زاد عليه رواه الخمسة إلا البخارى

(ثلاثا). (١) فى كل مرة من الثلاث).

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

لَا يَلْفُ قَرْنِيْشٍ * لِإِلْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
* فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ * الَّذِي أَطْعَمَهُمْ

مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ * (مرة) اللهم كما أطعمتهم
فأطعمنا ، وكما آمنتهم فأمننا ، وأجعلنا لك من
الشاكرين . سبحانك اللهم ويحمدك أشهد أن لا إله
إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك (ثلاثا) (٣) أستغفر الله
العظيم الذى لا إله إلا هو

(١) قال المؤلف رحمه الله تحصنت إلى آخر الصيغة ترفع الوباء والمضرات
كذا أخذناه ممن ظهرت كراماته من مشايخنا . (٢) فى الحصن الحصين
إن من خاف من عدو أو غيره فليقرأ : لثيلاف قريش ، يأمن من كل سوء
مجرب وقال المؤلف : هى أمان من وحشة السفر وخوفه ، وفى الوصية له .
ويقرأ على الطعام المخوف سورة قريش ثلاثا . وعلى البطن إذا خيف من
شعابها أو وجعها سورة القدر أهـ (٣) قال رسول الله ﷺ من جلس : فى
مجلس فكثر فيه لفظه فقال قبل أن يقوم من مجلسه سبحانك اللهم
ويحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان
فى مجلسه ذلك . رواه الترمذى . وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى
الله عنهما أنه قال : كلمات لا يتكلم بها أحد فى مجلس حق أو مجلس
باطل عند قيامه ثلاث مرات إلا كُفربهن عنه ولا يقولهن فى مجلس خير
ومجلس ذكر إلا ختم الله له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة

الحى القيوم وأتوب إليه (١) (ثلاثا) اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأُمى وعلى أهله وصحبه وسلم تسليماً (٢) (ثلاثا) عدد ما أحاط به علمك وخطُّ به قلمك ، وأحصاه كتابك ، وأرض اللهم عن سادتنا أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وعن الصحابه أجمعين وعن التابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . سبحان ربك رب العزة عما يصفون

سبحانك اللهم ويحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك . رواه أبو داود وابن حبان فى صحيحه . وذكر السيوطى فى كتابه النورين أن مما يزيد فى الرزق أن تقول كل يوم بعد إنشقاق الفجر إلى وقت الصلاة : سبحان الله ويحمده استغفر الله وأتوب إليه .

(١) عن زيد مولى النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول : من قال : استغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف . رواه أبو داود والترمذى . وقال ابن عمر : إن كنا نعد لرسول الله ﷺ فى المجلس الواحد مائة مرة : رب أغفر لى وتب على إنك أنت التواب الرحيم . رواه أبو داود والترمذى . وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال : من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ، ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب . رواه أبو داود والنسائى . سند صحيح

(٢) ما أكثر الأحاديث فى فضل الصلاة على النبي ﷺ وهذه الصيغة من أفضلها .

وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . (مرة) (١)
لا إله إلا الله (من مائة إلى ألف) محمد رسول الله
(٢) (مرة) .

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله
(ثلاثاً) (٣)

(١) ختم بها لأنها آخر دعاء أهل الجنة . وأخر دعواهم أن الحمد لله رب
العالمين . وعن علي رضي الله عنه قال : من أحب أن يكتال بالميال الأوفى
فليقل في آخر مجلسه (أي حين يقوم) : سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . ذكره الإمام النووي

(٢) قال ﷺ : من هلك مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق رقبة
من ولد إسماعيل رواه الترمذي وحسنه وقال : ومائة تهليلة لا تبقى ذنباً
بعدها ولا قبلها . رواه الطبراني وقال ﷺ : ليس من عبد يقول : لا إله
إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر .
رواه الطبراني ونقل الإمام النووي أن يستحب قول لا إله إلا الله لمن ابتلى
بالوسوسة في الوضوء والصلاة وشبههما فإن الشيطان إذا سمع الذكر
خنس أي بُعد ولا إله إلا الله رأس الذكر . وكذا اختاره الشيوخ لأهل
الخلوة وأمروهم بالمداومة عليها . وقالوا أنفع علاج في قطع الوسوسة :
الإقبال على الله . وذكر ابن العربي وصاحب الوجيز وغيرهما أن من قال
: لا إله إلا الله سبعين ألف مرة فقد نجا من النار . ولو قالها إنسان لميت
نجا من النار ولو كان فيها لخرج . وجرب فصيح .

(٣) عن أنس أن النبي ﷺ قال لعاذ بن جبل : ما من أحد يشهد أن لا إله
إلا الله ، وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار .
قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا ؟ قال : إذا يتكلموا

صلى الله عليه وسلم (مرة) . ثبتنا يا رب بقولها (ثلاثا)
 وأنفعنا يا رب بفضلها (ثلاثا) وأجعلنا من خيار أهلها
 (ثلاثا) . آمين آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) .
 أصبحنا فى حماك يا مولانا مسنًا فى رضاك يا مولانا
 (ثلاثا) فى الصباح ، وأما فى المساء فيقال : أمسينا فى
 حماك يا مولانا صبّحنا فى رضاك يا مولانا (ثلاثا)
 آمين آمين آمين رب العالمين (ثلاثا)

= وأخبر بها معاذ عند موته تائماً (أى خاف أن يلحقه الأثم إن كتبه)
 رواه الشيخان . وختم بصلّى الله عليه وسلم لأثر بقبول الدعاء المختوم
 بالصلاة على رسول الله ﷺ وآمين بمد الثلاثة وقصر الرابعة أخرج أبو
 داود عن النبي ﷺ أنه قال حين سمع رجلاً يلح فى المسألة أوجب إن ختم
 بآمين . وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ : ما حسدتكم
 اليهود على شئ ما حسدتكم على السلام . رواه ابن ماجه وإنما كرر
 المصنف آمين مراراً لأنها دعاء إذ هى بمعنى استجب . والعبادة يطلب
 الإكثار منها . وقد روى عن عائشة أن الله يحب الملحين فى الدعاء .
 رواه البيهقى

" تنبيه " الظاهر ان قول المصنف : ثبتنا يا رب بقولها إلى قوله : لا تكشف
 الستر عنا آمين من كلامه ودعواته لأنى لم أقف عليه فى كتبه ولا مانع
 من ذلك شرعاً فالإنسان له أن يدعو بما شاء ما لم يدع بإثم أو قطيعة
 رحم . أه الساعاتى .

لا إله إلا أنت واحد ربنا يا مجمعنا اغفر لنا ذنبا
 (ثلاثا) آمين آمين آمين رب العالمين (ثلاثا). اغفر
 لنا ما مضى وأصلح لنا ما بقى بحرمة الأبرار يا عالم
 الأسرار (ثلاثا) آمين آمين آمين رب العالمين
 (ثلاثا). يا عالم السر من لا تكشف الستر عنا (ثلاثا)
 آمين آمين آمين رب العالمين . يا مولانا يا مجيب ،
 من يرجوك لا يخيب ، توسلنا بالحبيب اقض حاجتنا
 قريب ، هذا وقت الحاجات ، يا حاضراً لا يغيب (ثلاثا)
 آمين آمين آمين رب العالمين (ثلاثا). (١) اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد
 وعلى آل سيدنا محمد (هشراً) (٢) آمين آمين آمين
 آمين رب العالمين (ثلاثا)

(١) هذه الصيغة من زيادة الإمام الخروبي تلميذ المصنف حينما مر بزواوية
 قاصداً الحج وشكوا إليه ظلم الأعراب فأمرهم بذلك .
 (٢) قال ﷺ : من صلى على حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته
 شفاعتي يوم القيامة . رواه الطبراني بإسنادين : أحدهما جيد
 وحسنه السيوطي .
 وكم من مؤلفات في فضل الصلاة على رسول الله ﷺ . وفي رباعيات
 الخطيب وروضاته وإتحاف السادات ، وإتحاف الأنام : له الكثير منها .

وسلام وصلاة على المرسلين (١) والحمد لله رب العالمين
 . ثم تقرأ الفاتحة (ثلاثا) (٢)
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
 عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (مرة) .

صلوات الله وسلامه وتحياته ورحمته وبركاته على
 سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأُمى
 وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا
 التامات المباركات (ثلاثا) (٣) ولا حول ولا قوة إلا بالله
 العلى العظيم (٤)

(١) فى الحديث: (إذا سلمتم على فسلموا على المرسلين) رواه ابن جرير وابن كثير
 (٢) وفى الحديث : أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين رواه البيهقى فى
 الشعب . وعن ابن عباس : فاتحة الكتاب تعدل ثلث القرآن . وعن جابر بن
 عبد الله : فاتحة الكتاب شفاء من كل داء إلا السام : الموت . رواه الخلعى
 فى فوائده وأخرج البيهقى : فاتحة الكتاب شفاء من السم . أ هـ مجاعى
 عن الإقتان وبالجملة من لازم قراءة الفاتحة رأى من أسرارها العجب .
 وقال بعض العارفين من خواصها إذا كتبت حروفاً متناصلة محيت بماء
 طاهر وشربها مريض لم يحضر أجله ، برئ .
 (٣) ذكر هذه الصلاة بعد آية : إن الله وملائكته ليضيدن أن هذه الصلاة
 إمتثال للأمر فيها .

(٤) عن أبى موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال له : ألا أدلك على كلمة
 من كنز الجنة ؟ فقلت بلى فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله أخرجه
 البخارى . وقال النبى ﷺ من رأى شيئاً فأعجبه وقال : ما شاء الله ولا قوة

وهو حسبنا ونعم الوكيل (١) فنعم المولى ونعم النصير
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين ، والحمد لله رب العالمين (٢)

= إلا بالله لم تضره عين . رواه القرطبي
(١) قال رسول الله ﷺ إذا وقعتم في الأمر العظيم فتولوا حسبنا الله ونعم
الوكيل . رواه بن كثير في تفسيره وروى البخارى عن ا بن عباس في
قوله تعالى " الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فأخشوهم
فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل " قالها ابراهيم حين ألقى
في النار وقالها محمد ﷺ حين قال له الناس : إن الناس قد جمعوا لكم
فأخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل . وقال عقبه
بن عامر قال لى رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يلوم بالعجز ، ولكن عليك
بالكيس فإذا غلبك أمر فقل : حسبى الله ونعم الوكيل . ذكره
القرطبي

(٢) (تقدم أترعلى قريبا) . وقال النبى ﷺ من قال دبر كل صلاة سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ثلاث مرات فقد أكتال بالجرب الأوفى من الأجر والجرب مكيال
يساوى اثنين وثلاثين مداً . وهو كناية عن كثرة الثواب . رواه الحافظ
ابن كثير .

وشيخنا محمد خليل الخطيب يقول :

يارب صل على طه وشيعته مسلماً وأزلنا منك رضواناً
واجعل خواتمنا خيراً وكلمتنا عند الممات بك اللهم إيماناً

تتمة الوظيفة

اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا
أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك
ورسولك (أربع مرات). (١)

اللهم اشرح صدورنا ويسر أمورنا على ما يرضيك عنا
يا كريم (ثلاثاً) اللهم يسر لنا أمورنا مع الراحة
لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا
وكن لنا صاحباً في سفرنا وخليفة في أهلنا . (ثلاثاً)
اللهم أحيينا مستورين وأمتنا مستورين وأبعثنا
مستورين وأكرمنا بلقائك مستورين . (ثلاثاً) (٢)
جزى الله عنا سيدنا محمداً ﷺ ما هو أهله (ثلاثاً) (٣)

(١) أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي عن أنس بن مالك ولفظه
عندهم : من قال حين يصبح أو يمسي اللهم إني أصبحت أشهدك إلى آخر
الحديث أعتق الله ربعة من النار ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من
النار ومن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه فإن قالها أربعاً أعتقه الله
من النار وقد جود النووي إسناده .

(٢) هذه الصيغة الثلاثة رأيتني أدعو بها مناما .

(٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من قال جزى
الله عنا محمداً ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح . أه . الترغيب
والترهيب للمنزى والطبراني في الكبير والأوسط .

جزى الله عنا أسيافنا خير الجزاء (ثلاثا) سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين .

ثم اقرأ الفاتحة للنبي ﷺ وأزواجه وأبنائه وأصحابه
والفاتحة لسيدنا الحسن والحسين والسيدة زينب
والسيدة نفيسة وسيدى أبى الحسن الشاذلى وسيدى
أحمد البدوى وسائر الصوفية خصوصا الشاذلية
والأحمدية والخلوتية والنقشبندية ، والفاتحة
للمنتقلين من إخواننا وأسيافنا ، والفاتحة لأبائنا
وأمهاتنا وأزواجنا وأصدقائنا وأعدائنا من المسلمين
والمسلمات صالحهم وطالحهم وحاكمهم ومحكومهم
والفاتحة بنية أن يعيننا الله على ذكره وشكره وحسن
عبادته ويأخذ بقلوبنا إليه ويجعل عواقبنا كريمة .

حِزْبُ الْبَحْرِ لِلشَّاذِلِي قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ

يَقْرَأُ صَبَاحًا وَمَسَاءً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمِ يَا
حَلِيمِ يَا عَلِيمُ . أَنْتَ رَبِّي . وَعِلْمُكَ حَسْبِي . فَنِعْمَ الرَّبُّ
رَبِّي . وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي . تَنْصِرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ . نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ
وَالكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظَّنُونِ
وَالأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنِ مَطَالَعَةِ الْغُيُوبِ فَقَدْ
ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
غُرُورًا . فَتَّبَتْنَا وَانصَرْنَا وَسَخَّرْنَا لَنَا هَذَا الْبَحْرَ كَمَا
سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى ، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَسَخَّرْتَ
الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيَّاحَ وَالشَّيَاطِينَ
وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ ، وَسَخَّرْنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، وَالْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ
الْآخِرَةِ . وَسَخَّرْنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ
شَيْءٍ كَهَيْعِصِ (ثَلَاثًا) . انصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ،
وَأَفْتَحْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ، وَأَغْفِرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ
الْغَافِرِينَ ، وَأَرْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ، وَأَرْزُقْنَا فَإِنَّكَ

خير الرازقين، واهدنا ونجنا من القوم الظالمين، وهب لنا
 ريحاً طيبة كما هي في علمك، وأنشرها علينا من
 خزائن رحمتك، وأحملنا بها حمل الكرامة مع
 السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة إنك على
 كل شئ قدير . اللهم يسر لنا أمورنا مع الراحة
 لقلوبنا وأبداننا، والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا
 وكن لنا صاحباً في سفرنا، وخليفة في أهلنا، وأطمس
 على وجوه أعدائنا، وأمسخهم على مكانتهم فلا
 يستطيعون المضى ولا الرجئ إلينا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى
 أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ * وَلَوْ نَشَاءُ
 لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
 يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * نَزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا
 أُنذِرُوا أَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ * لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
 فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
 الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ *

من أدعية شيخنا الخطيب الجامعة

يا رب خذ بيدي إليك فإنني
عنى اتخذتك فى الأمور وكىلا
وارزقنى التوفيق وامنحنى الرضا
واهد السبيل وكن إليه دليلا

دعاء الفرج

عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده ،
أن النبي ﷺ كان إذا أحزنه أمر ، دعا بهذا الدعاء :

اللهم احرسنى بعينك التي لا تنام ، واكفنى بركنك
الذي لا يرام ، واحفظنى بعزك الذي لا يضام ، واكلمنى
في الليل وفي النهار ، وارحمنى بقدرتك عَلَيَّ . أنت ثقتي
ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها عَلَيَّ ، قل لك بها
شكري ، وكم من بليّة ابتليتني بها قل لك بها صبري .
وكم خطيئة ارتكبتها فلم تفضحني .

فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ، ويا من قل عند
بلائه صبري فلم يخذلني ، ويا من رآني على الخطايا فلم
يعاقبني ، يا ذا المعروف الذي لا ينقضى أبداً ويا ذا الأيادي
التي لا تحصى عدداً ، ويا ذا الوجه الذي لا يبلى أبداً ، ويا
ذا النور الذي لا يطفأ سرمداً ، أسألك أن تصلي على
محمد وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت وترحمت
على إبراهيم ، وأن تكفني شر كل ذي شر بك أدرا في
نحره ، وأعوذ بك من شره ، واستعينك عليه ، اللهم أعني
على ديني بدنياي ، وعلى آخرتي بالتقوى ، واحفظني
فيما غبت عنه ، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته

يا من لا تضره الذنوب ، ولا تنقصه المغفرة. أغفر لي ما
لا يضرك ، وهب لي ما لا ينقصك . يا إلهي أسألك فرجاً
قريباً ، وصبراً جميلاً ، وأسألك العافية من كل بلية
وأسألك الشكر على العافية ، وأسألك دوام العافية ،
وأسألك الغنى عن الناس ، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلی العظیم . اللهم بك أستدفع مكروه ما أنا فيه
وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين .

دعاء لشيخنا الشيخ الخطيب

رب البداية والنهاية
ية والوقاية والكفاية

يا حي يا قيوم يا
بالذل نسألك العنا

هَذَا الصَّحَاء

لشيخنا الشيخ محمد عماره له الفاتحة

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه. اللهم إنا نسألك بك ، يا من هو أقرب إلينا منا
، وأعلم بنا منا ، وأرحم بنا منا ، أن تشغلنا بك عنا ، وأن
تحفظنا بك منا ، وأن تجمع لنا برحمتك خير الدنيا
والآخرة.. وأن تقينا بعزتك وقدرتك شر الدنيا والآخرة
إنك على ما تشاء قدير ، وبالإجابة جدير .. يا نعم الولى
ويا نعم النصير وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم .

وَمِنْ حَمْدِ اللَّهِ